

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّلابُ : شَجَرٌ طَوِيلٌ يَنْبُتُ مُتَنَاسِقًا يُؤْخَذُ وَيُمَدُّ ثُمَّ
يُشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ مُشَاقَّةٌ بَيَضَاءٌ كَاللَّيْفِ وَاحِدَتُهُ سَلَابَةٌ وَهُوَ
مِنْ أَجْوَدِ مَا تُتَّخَذُ مِنْهُ الْحَبَالُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّلابُ :
نَبَاتٌ يَنْبِتُ أَمْثَالَ الشَّعْمِ الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ فِي خِلَاقَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ
أَعْظَمُ وَأَطْوَلُ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْحَبَالُ عَلَى كُلِّ ضَرْبٍ . السَّلابُ مِنْ
الذَّبَّاحَةِ : إِهَابُهَا وَأَكْرُعُهَا وَفِي نُسْخَةِ أَكْرَاعِهَا وَبَطْنُهَا . وَالسَّلابُ
مِنَ الْقَصَبَةِ وَالشَّجَرَةِ : قَشْرُهَا . يُقَالُ : اسْلُبْ هَذِهِ الْقَصَبَةَ أَيْ اقْشُرْهَا
 . وَفِي حَدِيثِ صِفَةِ مَكَّةَ زِيدَتْ شَرَفًا : وَأَسْلَبَ ثُمَامُهَا أَيْ أَخْرَجَ خُوصَةَ
 . وَقَالَ شَمْرٌ : هَيْشَرُ سُلْبِ أَيْ لَا قَشْرَ عَلَيْهِ . قِيلَ السَّلابُ : لَيْفُ الْمُقْلِ
يُؤْتَى بِهِ مِنْ مَكَّةَ . وَعَنِ اللَّيْثِ : السَّلابُ : لَيْفُ الْمُقْلِ وَهُوَ أَبْيَضٌ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : غَلِطَ اللَّيْثُ فِيهِ . السَّلابُ : لِحَاءُ شَجَرٍ مَعْرُوفٍ
بِالْيَمَنِ تَعْمَلُ مِنْهُ الْحَبَالُ وَهُوَ أَجْفَى مِنْ لَيْفِ الْمُقْلِ وَأَصْلَبُ وَعَلَى
هَذَا يَخْرُجُ قَوْلُ الْعَامَّةِ لِلْحَبَلِ الْمَعْرُوفِ سَلَابَةٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ مِرْفَقَةً أَدَمَ
حَشْوُهَا لَيْفٌ أَوْ سَلَابٌ بِالْتَحْرِيكِ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : سَأَلْتُ عَنْ السَّلابِ فَقِيلَ
: لَيْسَ بِلَيْفِ الْمُقْلِ وَلَكِنَّهُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ بِالْيَمَنِ تَعْمَلُ مِنْهُ الْحَبَالُ
وَقِيلَ : هُوَ خُوصُ الثُّمَامِ . قُلْتُ : وَهَذَا الْمَشْهُورُ عِنْدَنَا فِي الْيَمَنِ . وَقَالَ
شَمْرٌ : السَّلابُ : قَشْرٌ مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ تَعْمَلُ مِنْهُ السَّلَالُ يُقَالُ
لِسُوقِهِ سُوقُ السَّلَابِيِّينَ . مِنْهُ سُوقُ السَّلَابِيِّينَ بِالْمَدِّ يَنْتَ الشَّرِيفَةُ م
وَبِمَكَّةَ أَيْضًا قَالَهُ شَمْرٌ زَادَهُمَا □ شَرَفًا . مِنَ الْمَجَازِ : أَسْلَبَ الشَّجَرُ :
ذَهَبَ حَمْلُهَا وَسَقَطَ وَرَقُهَا فَهُوَ مُسْلَبٌ وَقَدْ تَقَدَّسَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ .
وَالْأُسْلُوبُ : السَّطْرُ مِنَ الذَّخِيلِ . وَالطَّرِيقُ يَأْخُذُ فِيهِ . وَكُلُّ طَرِيقٍ
مُمْتَدٍّ فَهُوَ أُسْلُوبٌ . وَالْأُسْلُوبُ : الْوَجْهُ وَالْمَذْهَبُ . يُقَالُ : هُمْ فِي
أُسْلُوبِ سُوَيْءٍ . وَيُجْمَعُ عَلَى أَسَالِيِبٍ . وَقَدْ سَلَكَ أُسْلُوبَهُ : طَرِيقَتَهُ .
وَكَلَامُهُ عَلَى أَسَالِيِبٍ حَسَنَةٍ . وَالْأُسْلُوبُ بِالضَّمِّ : الْفَنُّ . يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ
فِي أَسَالِيِبٍ مِنَ الْقَوْلِ أَيْ أَفَانِيْنٍ مِنْهُ . الْأُسْلُوبُ : عُنُقُ الْأَسَدِ ؛ لِأَنَّهَا
لَا تُثْنَى . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْأُسْلُوبُ : الشُّمُوحُ فِي الْأَنْفِ . وَإِنَّ أَنْفَهُ لَفِي

أُسْلُوبٍ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا لَا يَلْتَغَتْ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً . قَالَ الْأَعَشَى
:

" أَلَمْ تَرَوْا لِلْعَجَبِ الْعَجِيب .

" أَنْ بَنِي قَلَابَةَ الْقُلُوبِ .

" أُنُوفُهُمْ مِلْفَخَرٍ فِي أُسْلُوبِ .

" وَشَعَرُ الْأَسْتَاهِ بِالْجَبُوبِ